

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 752 | (له : ابن عُلَـيَّة) ولعله لذكر أمه ، فإنه مكروه طبعاً ، ومروءةً ،
وعادة ، أو لكون النسبة | إليها موهم لخلل نَسَبِهِ ، وعلى التقديرين يشكل تعليقه
بقوله : | | (ولهذا كان يقول الشافعي : أخبرنا إسماعيل الذي يقال له : ابن عُلَـيَّة)
أي | بصيغة غير الجزم . والظاهر أن يقال : ولهذا أي ولكونه اشتهر بها ، وكان لا يجب أن
| يقال له : كان يعبر الشافعي عنه بنسبة التلقب إلى غيره براءة لذمته وإيضاحاً |
لروايته . | | هذا ، وجعل ابن الصلاح والنووي مَن نُسِبَ إلى [غير] أبيه شاملاً |
للأقسام الأربعة : اثنان ما ذكره المصنف ، والآخران : مَن نسب إلى جَدّه ، ومَن نسب | إلى
جدته ، فالأول كأبي عُبَيْدَه بن الجَرَّاح ، والثاني كيعْلَى بن مُنْذِيَّة بضم ميم ، | وسكون
نون ، وتحتية مفتوحة على وزن رُكْبِيَّة ، وهي أم أبيه ، وكأَنَّ المصنف اقتصر | على
القسمين وجعل القسم الثالث داخلاً في مَن نُسِبَ إلى غير ما يسبق إلى | الفهم ، وبقي
القسم الرابع مهملًا كذا قاله شارح ، والصواب : أنه جعل القسمين | الأخيرين داخلين في
قوله : | \$ ([نَسَبٌ على خلاف ظاهرها]) \$ | (أو نُسِبَ إلى غير ما يسبق) بفتح أوله
وكسر ثالثه أي [204 - أ] يتبادر | (إلى الفهم) أي منه بأن نُسِبَ إلى نسبة من بلد ،
أو وقعة ، أو قبيلة ، أو صنعة ، |